

## فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب

إعداد الدكتورة

كريمة أحمد حسين عبد الكريم

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

## فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب

### ملخص الدراسة :

استهدفت الدراسة تحديد مستوى فاعلية برامج مراكز الشباب ، وتحديد مستوى تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب ، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التقييمية ، وتحديد معوقات فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب ، وتحديد مقترحات زيادة فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب ، وتعتمد على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للشباب بمحافظة اسوان وعددهم (١٥٣) مفردة ، وقد طبقت الباحثة استمارة قياس للشباب ، وأثبتت نتائج الدراسة أن مستوى فاعلية برامج مراكز الشباب مرتفعاً حيث جاءت علي الترتيب (اكساب الشباب خبرات ومهارات جديدة - سهولة إجراءات إشترك الشباب بالبرامج التطوعية - وأخيراً مواجهة وحل مشكلات تطوع الشباب) ، كما أثبتت أن مستوى مهارات العمل التطوعي لدى الشباب مرتفعاً حيث جاءت علي الترتيب (المشاركة المجتمعية- حل المشكلة- الحوار المجتمعي) ، وأخيراً أثبتت أنه توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين فاعلية برامج مراكز الشباب وتنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية ، البرامج، مهارات العمل التطوعي .

### Abstract:

The study aimed to determine the level of effectiveness of youth center programs, and to determine the level of development of volunteer work skills among youth. This study belongs to evaluation studies, and to determine the obstacles to the effectiveness of youth center programs in developing volunteer work skills among youth, and to determine proposals to increase the effectiveness of youth center programs in developing volunteer work skills among youth. It depends on the use of the social survey method with a deliberate sample of youth in Aswan Governorate, numbering (153) individuals. The researcher applied a measurement form for youth, and the results of the study proved that the level of effectiveness of youth center programs is high, as it came in order (gaining youth new experiences and skills - ease of procedures for youth participation in volunteer programs - and finally, confronting and solving youth volunteering problems). It also proved that the level of volunteer work skills among youth is high, as it came in order (community participation - problem solving - community dialogue). Finally, it proved that there is a statistically significant direct and influential relationship between the effectiveness of youth center programs and the development of volunteer work skills among youth.

**Keywords: Effectiveness, Programs, Volunteer Work Skills.**

### أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يعد الشباب من أهم القوى المؤثرة في دفع عجلة التنمية في المجتمع، وبالتالي كان لزاماً على كل التخصصات أن تولي هذه الفئة عناية خاصة، حيث أنها تمتاز بالعديد من المؤشرات النفسية والاجتماعية والعقلية التي تساعد على أمر القائمين على رعاية الشباب بضرورة معرفة أهم الخصائص التي تتميز بها هذه الفئة من اكتمال البناء النفسي والثقافي وتكوين العلاقات والمشاركة في القضايا المجتمعية (ناجي وهاشم ، ٢٠٠٧، ص ٣٦١).

ويمثل الشباب مصدراً للتجديد والتغيير باعتباره من أهم عناصر الإنتاج ومواجهة تحديات العصر مما يستوجب الرعاية المتكاملة من أجل تعبئة وتنظيم طاقاتهم وإكسابهم الخبرات وتدريبهم على الممارسة السياسية والاجتماعية... الخ (حسن ، ٢٠١٠، ص ١٨٠).

والمجتمع المصري من المجتمعات الذي يمثل الشباب فيها مورداً بشرياً كبيراً، حيث بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨ : ٢٩ سنة) ٢١.٦ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان، وتبلغ نسبة كل من الذكور والإناث الشباب من إجمالي السكان (١٠.٦%) ذكور، (١٠.٤%) إناث (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٢٢، ص ٦٣).

وفي ضوء هذه الزيادة ركزت خطط التنمية وبرامج الدول المختلفة على أن يكون الإنسان وسيلة التنمية وغايتها ، بما يتوافر لهذا النشاط من مناخ ايجابي يساعد على سرعة نموه راسياً وافقياً ، من أجل تحقيق الاستقرار للدول بهدف رفع مستوى الحياة واحداث تغيير ايجابي في أسلوب العمل والمعيشة في المجتمعات مع الاستفادة من الامكانيات المادية لتلك المجتمعات وطاقاتها البشرية بأسلوب يوائم حاجات المجتمع وقيمة الحضارية. (مراس ، ٢٠١٥، ص ٢١٥)

ومن مؤشرات تقدم المجتمعات تطوع الشباب حيث يعد مؤشراً هاماً من مؤشرات تقدم المجتمعات الإنسانية والركيزة الأساسية في بناء مؤسسات المجتمع الأهلى واستمرار خدماته ، ، فالدول المتقدمة والنامية لم تعد قادرة على تلبيه احتياجات افرادها مما فرض اشكالا جديده لتلبيه الاحتياجات لأفراد مجتمعا مما أدى إلى وجود جمعيات اهليه تقدم العمل التطوعى وتنظمه ومن ثم لم يعد العمل التطوعى مقتصر على مساعده الفقراء والمساكين وانما امتد ليكون له دورا اساسى فى تنميه هذه المجتمعات للارتقاء بها ، فأصبح العمل التطوعى ضروره من ضروريات الحياه لما له من رساله اجتماعيه هدفها المشاركة فى البناء والتنمية وتقويه دعائم المجتمع جنبا إلى جنب مع جهود الدوله ومن ثم الارتقاء بمؤشرات التنمية المستدامة(الشناوى، ٢٠١٠ ، ص ٤٤).

وعليه تظهر أهمية التطوع فى تحقيق التنمية المجتمعية من منطلق أن الوسيلة الاساسيه لتحقيق التنمية لا تكون بالعمل الفردى فحسب وانما بتمكين جميع أفراد المجتمع من المشاركة الفعالة فى التغيير

، حيث يعد التطوع الاداء العملية لتطوير قدرات ومهارات الأفراد لإحداث التغيير ، فهو القناة المجتمعية التي يمكن من خلالها إبراز تلك القدرات والمهارات، ويتوقف مدى الإقبال على العمل التطوعي على عدة عوامل منها ثقافه العمل التطوعي ، الأمر الذي أصبح معه من الضروري تنمية ثقافه العمل التطوعي لدى فئات المجتمع المختلفة. (بهنسى، ٢٠٢٢، ص٤١٥)

فقد اكدت دراسة سليم (٢٠١٥) علي ضرورة الاهتمام بتحفيز الشباب وتنمية ثقافتهم تجاه العمل التطوعي وحثهم على المشاركة في الاعمال التطوعية داخل المجتمع مع الاهتمام باكسابهم المعارف والمهارات المرتبطة بالعمل التطوعي.

كما أكدت دراسة الهوان (٢٠١٥) على دور العمل التطوعي فى تنمية المجتمع والى اقتراح نموذج لتفعيلها يعتمد على وضع إستراتيجية خاصه بهذه الأعمال واللوائح المنظمة وكذلك التمويل اللازم للقيام بالعمل التطوعي واستمراريته من اجل ضمان جوده اداء عالية للاعمال التطوعية وتوعيه أفراد المجتمع بأهمية المشاركة فيها .

وبالرغم من اهمية العمل التطوعي فى النهوض بالمجتمعات الا أن غياب ثقافه العمل التطوعي فى المجتمع المصرى وقله الوعى باهميته تعوق فاعليته بالمجتمع .

فقد أكدت نتائج دراسته (Dier, wechtorand 2010) ، دراسة عطيه (٢٠١٢) علي أن أهم المعوقات التى تؤثر فى مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية هي عدم وجود ثقافه العمل التطوعي وكذلك نقص الوعى لدى المتطوعين بطبيعته دورهم ، واوصت الدراسات بضرورة تفعيل العمل التطوعي من خلال إعداد دورات تدريبية وورش عمل وتقديم برامج هادفه تتناسب مع الاحتياجات الفعلية للمتطوعين وتنمية ثقافه العمل التطوعي لديهم ، وأن تضع الحكومات والمنظمات الغير حكومية سياسات من شأنها أن تسمح بتوفير الموارد الكافية من اجل مشاركة المتطوعين فى المشروعات.

لذا تتفد مراكز الشباب العديد من البرامج التدريبية لتنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب فقد اكدت دراسته ( Aspridis 2014) علي ضرورة الاهتمام بتدريب الشباب المتطوعين بشكل مستمر والتعاون مع المراكز الأخرى فى المجتمع لتبادل الخبرات وتحسين أداء المتطوعين واكسابهم مهارات العمل التطوعي كالمشاركة الاجتماعية والحوار المجتمعي والاتصال الفعال.

أيضا دراسته عبدالجليل (٢٠٠٥) والتي اشارت الى استخدام أساليب الاتصال لتنمية المهارات لدى المتطوعين والتي منها مهاره المناقشة ومهاره القيادة والمهارات التكنولوجية، ومهاره حل المشكله. وتسهم مراكز الشباب فى زيادة الاتجاهات الإيجابية للشباب وتنمية القدرات والمهارات لهم وتفعيل التسويق الاجتماعي وتساعد الأعضاء على اكتساب قيم ومهارات وقدرات جديدة تساعدهم في سوق العمل وهذا ما أثبتته نتائج دراسة ( عبدالموجود ٢٠٠٩).

كما أثبتت نتائج دراسة قاسم (٢٠١٠) أن مراكز الشباب تساهم بشكل كبير في تنمية قيم المواطنة للشباب من خلال توفير العديد من البرامج الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية وغيرها للشباب والتي تغرس القيم الايجابية لديهم وتدعم قيم الانتماء والوعي الاجتماعي للمجتمع الأمر الذي ينعكس على تقدم المجتمع واكتساب العادات الايجابية السليمة التي تساهم في بناء المجتمع.

هذا وتهتم الخدمة الاجتماعية كمهنة تغيير على المعرفة العلمية والمهارات الفنية والقيم الاخلاقية في التعامل مع الوحدات الإنسانية من أجل بناء وتنمية قدراتهم على أداء وظائفهم الاجتماعية في جميع المجالات، كما تهتم بتدعيم العلاقات المتبادلة بين أفراد ووحدات المجتمع وكذلك تدعيم المهارات في كافة التنظيمات (boulton, 1992, p. 257)، كما تعمل على حث روح التغيير الإيجابي والعمل على حل المشكلات الناجمة عن العلاقات الإنسانية، وتهدف إلى تمكين كافة الأفراد في قطاعات المجتمع وتعزيز قدراتهم وإدارتهم لتطوير حياتهم وتحسين أوضاعهم (عبدالحمد، ٢٠٠٩، ص ٦).

وطريقة تنظيم المجتمع هي إحدى الطرق الرئيسية لمهنة الخدمة الاجتماعية، والتي تهتم بالعمل مع كل من المجتمعات والمنظمات والقيادات والجماعات المحلية لصالح المجتمع وتنميته وتطوره، وطريقة تنظيم المجتمع لها قيمها ومعارفها وفلسفتها ومبادئها وأهدافها، وتعمل الطريقة من خلال أجهزتها ومنظمتها لتحقيق أهدافها (حسانين، ١٩٩٥، ص ٢٩٨).

وطريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية باعتبارها أسلوباً علمياً للتدخل المهني تقوم على التخطيط العلمي لمعاونة المجتمعات المحلية على مواجهة مشاكلها وإشباع احتياجاتها الأساسية بأسلوب فعال، لدعم الترابط الاجتماعي وتحقيق زيادة قدرته على مواجهة مشكلاته المستقبلية (شحاته، ٢٠٠٦، ص ١٦٧٧).

كما أعطت طريقة تنظيم المجتمع للتطوع أهمية خاصة فهي لا تعتبره هدفاً في تنمية الموارد البشرية كي يستطيع العنصر البشري من التعامل بكفاءة وإيجابية مع مشكلات المجتمع (عبداللطيف، ١٩٩٢، ص ٥٢١).

لذا اتجهت الباحثة لدراسة فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب.

#### ثانياً : الموجهات النظرية للدراسة:

تستند الدراسة الحالية علي موجه نظري اساسي وهو نموذج الفاعلية ويمكن توضيحه فيما يلي :  
تشير الفاعلية إلى القدرة Effectiveness وتشير أيضاً إلى الكفاءة Efficiency وذلك بمعنى تحقيق النتيجة المقصودة وفقاً لمعايير محددة مسبقاً وتتضمن الجهود المهنية المبذولة (محرم، ٢٠٠٣، ص ١٦).

والفاعلية هي قدرة البرامج على تحقيق أهدافه أو تحقيق الأهداف في إطار الموارد المتاحة كما يشير إلى نتائج برامج المؤسسة التي تحقق الأهداف المحددة مسبقا وتؤكد الفعالية على مخرجات البرامج و النتائج الحالية لجهود البرامج وما إذا كانت المخرجات متوقعة ومساوية للأهداف (سيد ، ٢٠٠٤ ، ص١٤٨)

وتساعد دراسة الفاعلية في التعرف علي مدى تحيق المؤسسة لأهدافها مقاسه بدرجه ما توفر من خدمات وقدرتها علي تحقيق أهدافها (ابوالمعاطي ، ١٩٩٧ ، ص٣٦).

#### مؤشرات قياس الفاعلية (مختار ، ١٩٩٥ ، ص٣٤٢):

- مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين .
- مدى قدرة الخدمة على تنمية وإثراء معارف المستفيدين .
- مدى قدرة الخدمة على تعديل اتجاهات المستفيدين مثل : الاتجاه إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس بدلا من الاتكالية والاعتماد على الغير .
- مدى قدرة الخدمة على إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديدة .
- مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية للمستفيدين .
- مدى قدرة الخدمة على إحداث تعديل أو تغيير في الظروف البيئية غير المرغوبة والمعوقة والتي تحول دون تحقيق الخدمة لأهدافها غير المرجوة.
- مدى قدرة الخدمة على مواجهة وحل مشكلة معينة يواجهها أفراد المجتمع.
- سهولة بساطة إجراءات حصول أفراد المجتمع على الخدمة .
- الحصول الفوري على الخدمة أو في أقل وقت ممكن .
- مدى توافق الخدمة مع توقعات المستفيدين .
- مدى إتاحة الخدمة للمستفيدين الحقيقيين لها ووضع ضوابط ومحددات تكفل تحقيق ذلك
- مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم الخدمة لمستحقيها .
- مدى مراعاة الخدمة لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديمها لمستحقيها .

وسوف تستفيد الباحثة من هذا النموذج في الدراسة الحالية في تحديد المؤشرات التي يمكن استخدامها في قياس فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب.

#### ثالثا : صياغة مشكلة الدراسة:

يمثل الشباب القوى العاملة والنقل الرئيسى في قوة الإنتاج في أي مجتمع بما يتميز به من خصائص جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية ، وهو العنصر المنتج والمستهلك في آن واحد كما أنه

يعتبر العامل الفعال في أي مجتمع سواء أكان ذلك من ناحية الكم أم من ناحية الكيف وهذا يؤكد على إن الشباب يمثل الوسيلة الرئيسة لعملية التنمية وهو في نفس الوقت هدف رئيس من أهدافها. ومن هنا كان اهتمام المجتمعات برعاية الشباب وتقديم البرامج المتكاملة لهم من خلال العديد من المؤسسات لإشباع احتياجاتهم وحل مشاكلهم في تلك المرحلة العمرية التي تحتاج إلى تعامل خاص من جانب مسئولية تنمية مجتمعه والنهوض به في كافة جوانبه الإقتصادية والإجتماعية. ومن بين هذه المؤسسات مراكز الشباب والتي تعمل علي تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب من خلال تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة المرتبطة بذلك ، وأيضاً من خلال ربط برامج مراكز الشباب بتنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب. وفي ضوء ذلك وبناءً علي المعطيات النظرية والدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية، فإن هذه الدراسة تسعى إلي قياس فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب .

#### رابعاً: أهمية الدراسة:-

- (١) الاهتمام العالمي والمحلي بقضية تطوع الشباب وأهمية مشاركتهم في البرامج التنموية.
- (٢) تنميته وعى الشباب بأهمية العمل التطوعي والمشاركة في تحقيق التنمية المستدامة.
- (٣) اهمية الدور الذي يقوم به المتطوعين في تحقيق الخطط القومية المرتبطة بالمشروعات التنموية.
- (٤) أهمية الدور الذي تلعبه مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب من خلال تنمية (معارفهم - مهاراتهم - اتجاهاتهم .....).
- (٥) اثراء البناء المعرفي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة فيما يتعلق بفاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب .

#### خامساً : أهداف الدراسة:-

١. تحديد مستوى فاعلية برامج مراكز الشباب .
٢. تحديد مستوى تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.
٣. تحديد العلاقة بين فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.
٤. تحديد المعوقات التي تواجه فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.
٥. تحديد مقترحات تفعيل فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.
٦. التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.

سادساً: فروض الدراسة:

(١) الفرض الأول للدراسة: من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية برامج مراكز الشباب مرتفعاً:

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١. تزويد الشباب بالمعارف والمعلومات

٢. اكساب الشباب خبرات ومهارات جديدة

٣. مواجهة وحل مشكلات تطوع الشباب

٤. سهولة إجراءات إشراك الشباب بالبرامج التطوعية

٥. تعديل وتغيير اتجاهات الشباب نحو التطوع

(٢) الفرض الثاني للدراسة: من المتوقع أن يكون مستوى تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب مرتفعاً:

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١. مهارة الحوار المجتمعي. ٢. المشاركة المجتمعية. ٣. حل المشكلة.

(٣) الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين فاعلية برامج مراكز الشباب

وتنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.

سابعاً : مفاهيم الدراسة: -

(١) مفهوم الفاعلية :

الفاعلية في اللغة العربية تأتي من فعل فعلاً وأفتعل الشيء أي ابتداعه(معلوف ، ١٩٥٦ ، ص٦٢١).

ويستخدم بمعنى قدرة الشيء علي التأثير(مذكور ، ١٩٩٠ ، ص٣٠٩).

وتعرف الفاعلية على أنها " القدرة على إحداث التأثير المطلوب أو النتائج المرغوبة(غيث ،

١٩٧٩ ، ص١٠).

كما تعرف بأنها " القدرة على تحقيق الكفاية أو النتيجة المقصودة تبعاً لمعايير محددة(بدوي،

١٩٨٦ ، ص١٢٧).

وتعرف على أنها " القدرة على تحقيق الأغراض، والأهداف سواء للفرد أو معدل أداء المنظمة، كما

تعرف بأنها "تحقيق الهدف مع أقل قدر ممكن من المصادر"(Koonts and Weihrich,1988,p8).

كما أنها تهدف إلى قياس أثر البرامج، أو المشروع بالمقابلة مع الأهداف، التي تم تحديدها، لإنجازها

للمساهمة، كما توضح جميع القرارات ووضع وتطوير البرامج(David and Sirenic,1996,p46).

ويشير مفهوم الفاعلية إلي نتائج برامج المؤسسة التي تحقق الأهداف سلفاً وتؤكد الفاعلية علي

مخرجات البرامج أو النتائج الحالية لجهود البرامج وما إذا كانت هذه المخرجات هي كما كانت متوقعة أي مساوية للأهداف (حمزاوي ، ١٩٩٤ ، ص ٣٧٩).

**وتقصد الباحثة بالفاعلية في هذه الدراسة أنها :-**

- القدرة على إتباع الأساليب الحديثة في تصميم البرامج التي تتفق مع احتياجات الشباب وتساهم في رفع قدراتهم المختلفة وتساهم في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية.....) نحو التطوع .

## (٢) مفهوم البرامج :

تعرف البرامج في اللغة بأنها: (ج برامج: في الأصل الورقة الجامعة للحساب وهي خطة يخططها المرء لعمل ما يريد وتعرف منهاج) (المنجد في اللغة والاعلام ، ١٩٩٨ ، ص ٣٦).

وهي مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض والموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض كاستجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية (السكري، ٢٠٠٠ ، ص ٤٠٧).

كما أنها توضيح لسير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحول نواحي النشاط الواجب القيام بها من خلال مدة معينة (درويش، ١٩٩٨ ، ص ١٣٠).

وتعرف البرامج بأنها تتضمن عدة أنشطة تهدف إلى تنمية مهارات الفرد ومساعدته على الاستبصار بسلوكه والوعي بمشكلاته وتدريبه على حلها وعلى إتخاذ القرار (ابوالمعاطي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢٢).

**وتقصد الباحثة بمفهوم البرامج في هذه الدراسة بأنها " مجموعة الأنشطة التي تقدم للشباب تحت إشراف مجموعة من المتخصصين بمراكز الشباب ، بهدف تزويدهم بالمعارف والمهارات وتعديل اتجاهاتهم السلبية لتنمية مهارات العمل التطوعي لديهم.**

## (١) مفهوم مهارات العمل التطوعي:

المهارة في اللغة تعني الحذق في القيام بالشيء، وهي مشتقة من الفعل "مهر" الشيء أي أحكمة وصار به حاذقا فهو ماهر. (مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٩٣)

وتعرف بأنها براعة الشخص في استخدام قدراته ومعارفه ومواهبه وكافة ما لديه من إمكانيات وقدرات وخصائص ذاتية مميزة. (Barker, 1987, p216)

كما تعرف بأنها استعداد فطري ومكتسب يحتاج لمعرفة وتعليم وتدريب لاكتسابها، وتجعل الفرد مالكا لقدرة الأداء سواء الجسمي أو العقلي، ولها مستويات معينة لتحقيق هدف محدد، وبالتالي فهي

تتضمن القدرة على تقييم المواقف والتأثير على سلوك الآخرين والقدرة على إقامة تفاعل اجتماعي ناجح مع مواصلة هذا التفاعل. (احمد ، ٢٠٠٣ ، ص١٢)

بينما يعرف التطوع بأنه "الفعل الذي يقوم به الشخص والذي يخصص جانباً من وقته للمعاونة في الأعمال التي تقوم بها المؤسسات الاجتماعية بدون مقابل" (بدوي ، ١٩٨٧ ، ص٧١).

ويعرف العمل التطوعي بأنه الجهود التي يقوم بها الإنسان بشكل اختياري بدون مقابل للمشاركة في برنامج أو تقديم خدمه بإحدى الجمعيات الاهليه. (الافندى، ٢٠٠٦، ص١٤)

ويعرف أيضاً بأنه ذلك الجهد الذي يبذله الإنسان لمجتمعه بلا مقابل ويدافع عنه بهدف المشاركة في تحمل مسؤوليات المجتمع ومؤسساته من اجل الاسهام في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصاديه وكذلك تحقيق الخطط الطموحه التي يسعى إليها المجتمع ومؤسساته.(عبداللطيف، ٢٠٠٢، ص٢٢٥).

كما يعرف بأنه الجهد الذي يبذله اى انسان بلا مقابل بمجتمعنا بدافع منه للاسهام فى تحمل مسؤوليات المؤسسه الاجتماعيه التي تعمل على تقديم الرعاية الإنسانية على اساس من الفرص التي تنتهيأ للمشاركه المواطنين فى أعمال هذه المؤسسات الاجتماعيه .(صادق، ٢٠٠٦، ص٢٠٧)

**وبناء على ما سبق تقصد الباحثة بمهارات العمل التطوعي بأنها "مجموعة من المهارات التطوعية التي يجب أن يمتلكها المتطوعين للقيام بأدوارهم والمشاركة في تنمية مجتمعهم المحلي وهي مهارة (المشاركة المجتمعية - الحوار المجتمعي - حل المشكلة )"**

**وترجع أهمية العمل التطوعي إلي :** (فهيمى وبدوي ، ١٩٩٢ ، ص ١٢٥).

١. يسعى إلى تخطى الحواجز السلبية والانعزالية حيثما وجدت في المجتمع.
٢. تعبئة الطاقات البشرية والمادية وتوجيهها وتحويلها إلى عمل اجتماعي.
٣. إزالة أسباب التخلف وتوفير أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع.
٤. سد الفراغات في الخدمات ، وتوسيع قاعدتها تحقيقاً لمبدأ الكفاية.
٥. توثيق العلاقات الأساسية بين الأفراد والجماعات لإيجاد التفاعل الأفضل في الحياة.
٦. تحويل الطاقات الخاملة أو العاجزة إلي طاقات عاملة منتجة.
٧. حفظ التوازن في حركة تطوير المجتمع تلقائية وذاتية.
٨. دعم العمل الحكومي ومؤازرته وزيادة فعاليته وكفاءته.
٩. القيام بخدمات تعتمد على جهود المواطنين وحدهم والجهود الذاتية ودون تدخل من جانب الحكومة، ولهذا تقوى روح الانتماء والولاء إلى المجتمع والحرص على مصالحه.

وتتمثل أهداف العمل التطوعي في : (محمد ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٥).

١. أهداف خاصة بالمجتمع المحلي وتكامله: تتمثل في :

- تعمل الجهود التطوعية على تخفيف المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع المحلي مما يؤدي إلى زيادة رضا الناس وإشباع حاجاتهم وينعكس ذلك بالتالي على تكامل المجتمع وتماسكه.
- تؤدي الجهود التطوعية إلى تعريف أفراد المجتمع بالظروف الواقعية التي تعيش فيها الفئات الأخرى ويعود ذلك بالتالي إلى وجود وتسهيل الفهم المشترك واتفاق الأغلبية حول المشكلات والأحوال السيئة التي يعاني منها المجتمع، ويتعين على المجتمع مواجهتها، وهذا يقود بالتالي إلى تقليل التمييز والعصبية الناتجة من الجهل بأحوال الجماعات الأخرى بالمجتمع.
- انغماس مواطني المجتمع من المجتمع في الأعمال التطوعية يقود إلى التفاهم حول أهداف مجتمعية مرغوبة، وهذا يقلل فرص اشتراكهم في أنشطة أخرى قد تكون مهددة لتقدم المجتمع وتماسكه.

٢- أهداف خاصة بالهيئات الاجتماعية: تتمثل في:

- سد النقص في أعداد الأخصائيين الذي تعانيه الهيئات الاجتماعية.
- وببذل المتطوعون جهود التعريف بالمجتمع المحلي ببيئاته وبهذا يربطون تلك الهيئات بالمجتمع فيستمر تأييده لها أدبياً ومادياً، فالهيئات لا تستطيع أن تعيش بمعزل عن أفراد المجتمع حيث أنها وجدت لخدمتهم وتحقيق أهدافهم.

٣- أهداف خاصة بالمتطوعين أنفسهم: من خلال اشتراك المتطوع في الأنشطة المختلفة يمكن أن يتحقق الآتي:

- اهتمام المتطوع بأهداف اجتماعية مرموقة يوجه طاقاته بعيداً عن الانحراف، بالإضافة إلى أنه من خلال ممارسته لعمله يمكن أن يكتسب خبرات اجتماعية كثيرة تساعد على تكامل شخصيته.
- كثير من الاحتياجات الاجتماعية للفرد يتم إشباعها من خلال إحساسه بالنجاح في القيام بعمل يقدره الآخرون، والإحساس بالانتماء إلى إحدى المؤسسات التي تلقى تقديراً في المجتمع.

ثامناً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

- (١) **منهجية الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية التي تستهدف قياس فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب ، وتعتمد على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للشباب بمراكز الشباب بمحافظة أسوان - علي أن يكونوا من المشاركين في البرامج التطوعية التي تنفذها مراكز الشباب وقت جمع البيانات ، مع إبداء الإستعداد والتعاون مع الباحثة - وعددهم (١٥٣) مفردة . وتوزيعهم كالتالي:

### جدول رقم (١) يوضح توزيع الشباب والمسؤولين مجتمع الدراسة

| م | مراكز الشباب          | عدد الشباب |
|---|-----------------------|------------|
| ١ | مركز شباب مدينة أسوان | 35         |
| ٢ | مركز شباب بدر         | ٣٠         |
| ٣ | مركز شباب حي ناصر     | 33         |
| ٤ | مركز شباب الحصايا     | 30         |
| 5 | مركز شباب السيل       | 25         |
|   | المجموع               | ١٥٣        |

وترجع مبررات اختيار المجال المكاني ومؤسسات الدراسة إلى :

١. من ضمن أهداف تلك المؤسسات تنفيذ برامج وتدريب المتطوعين علي تحقيق طموحاتهم
٢. تنوع البرامج التي تنفذها مراكز الشباب لتنمية مهارات العمل التطوعي للشباب مثل (المشاركة المجتمعية-الحوار المجتمعي - الاتصال الفعال.....الخ).
٣. توافر عينة الدراسة من الشباب (المتطوعين).
٤. موافقة المسؤولين بتلك المراكز علي اجراء الباحثة للدراسة.

### (٢) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

■ استمارة قياس للشباب حول فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب:

١. قام الباحث بتصميم قياس للشباب حول فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب اعتماداً على التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة.
٢. تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها استمارة قياس الشباب . ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٧٦) عبارة لاستبيان الشباب. وتوزيعها كالتالي:

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أبعاد استمارة قياس الشباب

| المتغير المستقل                                                                                                               | عدد العبارات | المتغير التابع         | عدد العبارات |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|------------------------|--------------|
| 'فاعلية برامج مراكز الشباب'                                                                                                   | ٧            | "مهارات العمل التطوعي" | ٧            |
| تزويد الشباب بالمعارف والمعلومات                                                                                              | ٧            | المشاركة المجتمعية     | ٧            |
| اكساب الشباب خبرات ومهارات جديدة                                                                                              | ٧            | الحوار المجتمعي        | ٧            |
| مواجهة وحل مشكلات تطوع الشباب                                                                                                 | ٧            | حل المشكلة             | ٧            |
| سهولة إجراءات إشترك الشباب بالبرامج التطوعية                                                                                  | ٧            |                        |              |
| تعديل وتغيير اتجاهات الشباب نحو التطوع                                                                                        | ٧            |                        |              |
| المعوقات التي تواجه فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب                                        |              |                        |              |
| مقترحات زيادة فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب                                              |              |                        |              |
| ■ وتحدد أهم مصادر تلك الأبعاد في الرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة. |              |                        |              |

٣. اعتمد استمارة قياس الشباب على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).

٤. تحديد مستوى أبعاد استمارة قياس الشباب: يمكن تحديد مستوى أبعاد استمارة قياس الشباب باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( $3/2 = 0.67$ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح مستويات أبعاد استمارة قياس الشباب

| القيم                                                     | المستوى     |
|-----------------------------------------------------------|-------------|
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧    | مستوى منخفض |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤ | مستوى متوسط |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣    | مستوى مرتفع |

## ٥. صدق الأداة:

(أ) **صدق المحتوى "الصدق المنطقي"**: للتحقق من صدق المحتوى "الصدق المنطقي" لاستمارة قياس الشباب ، قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات النظرية والكتب، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة.

- ثم تم عرض الأداة على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس - تخصص تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وأسوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات وارتباطها بأبعاد الدراسة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورته النهائية، والاعتماد على نتائجها.

(ب) **صدق الاتساق الداخلي**: اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة قياس الشباب على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) مفردة من الشباب مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

**جدول رقم (٤) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة قياس الشباب ودرجة الأداة ككل**

| الأبعاد       |                      | فاعلية برامج مراكز الشباب | مهارات العمل التطوعي | المعوقات | المقترحات |
|---------------|----------------------|---------------------------|----------------------|----------|-----------|
| الشباب (ن=٢٠) | قيمة المعامل ودلالته | **٠.٩٩٣                   | **٠.٩٩٧              | **٠.٩٩٩  | **٠.٩٩٨   |

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

\* معنوي عند (٠.٠٥)

**يوضح الجدول السابق أن:** توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) و(٠.٠٥) بين أبعاد استمارة قياس الشباب ، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٦. **ثبات الأداة:** تم حساب ثبات استمارة قياس الشباب باستخدام معامل ثبات (ألفا. كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) مفردة من الشباب مجتمع الدراسة، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥) يوضح نتائج ثبات استمارة قياس الشباب

| الأبعاد               | فاعلية برامج مراكز الشباب | مهارات العمل التطوعي | المعوقات | المقترحات | ثبات الأداة ككل |
|-----------------------|---------------------------|----------------------|----------|-----------|-----------------|
| معامل (ألفا .كرونباخ) | الشباب (ن=٢٠)             | ٠.٩٨٦                | ٠.٩٧٨    | ٠.٩٨٧     | ٠.٩٩٢           |

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات لأبعاد استمارة قياس الشباب تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٣) أساليب التحليل الكيفي والكمي: تم جمع البيانات في الفترة من ١٠ / ٧ / ٢٠٢٤م إلى ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٤م، واعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٦) يوضح وصف الشباب مجتمع الدراسة (ن=١٥٣)

| م | المتغيرات الكمية | س   | σ     | م | النوع                        | ك   | %     |
|---|------------------|-----|-------|---|------------------------------|-----|-------|
| ١ | السن             | ٣٥  | ٦     | ١ | ذكر                          | ٩٥  | ٦٢.١  |
| ٢ | عدد سنوات التطوع | ٤   | ٣     | ٢ | انثي                         | ٥٨  | ٣٧.٩  |
| م | المؤهل العلمي    | ك   | %     | م | نوعية البرامج التي تتطوع بها | ك   | %     |
| ١ | مؤهل متوسط       | ٤٠  | ٢٦.١٤ | ١ | برامج اجتماعية               | ٤٠  | ٢٦.١٤ |
| ٢ | مؤهل فوق متوسط   | ٤٥  | ٢٩.٤١ | 2 | برامج ثقافية                 | ٢٨  | 18.30 |
| ٣ | مؤهل جامعي       | ٥٥  | ٣٥.٩٥ | 3 | برامج توعوية                 | ٣٥  | ٢٢.٨٨ |
| ٤ | دراسات عليا      | ١٣  | ٨.٥٠  | 4 | برامج تنمية                  | ٥٠  | ٣٢.٦٨ |
|   | المجموع          | ١٥٣ | ١٠٠   |   | المجموع                      | ١٥٣ | ١٠٠   |

### يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب (٣٥) سنة، وبانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً.
- أكبر عدد سنوات تطوع الشباب (٤) سنوات، وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب ذكور بنسبة (٦٢.١%) ، ثم الاناث بنسبة (٣٧.٩%).
- أكبر نسبة من الشباب حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٣٥.٩٥%)، يليها مؤهل متوسط فوق متوسط بنسبة (٢٩.٤١%)، ثم مؤهل متوسط بنسبة (٢٦.١٤%)، وأخيراً دراسات عليا بنسبة (٨.٥٠%).
- نوعية البرامج التي يتطوع بها الشباب هي برامج تنمية بنسبة (٣٢.٦٨%) ، يليها برامج اجتماعية بنسبة (٢٦.١٤%) ، يليها برامج توعوية بنسبة (٢٢.٨٨%) ، وأخيراً برامج ثقافية بنسبة (١٨.٣٠%).

### المحور الثاني: مؤشرات فاعلية برامج مراكز الشباب:

#### جدول رقم (٧) يوضح تزويد الشباب بالمعارف والمعلومات: (ن=١٥٣)

| م         | العبارات                                                          | الاستجابات |      |           |      |    |     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب     |
|-----------|-------------------------------------------------------------------|------------|------|-----------|------|----|-----|-----------------|-------------------|-------------|
|           |                                                                   | نعم        |      | إلى حد ما |      | لا |     |                 |                   |             |
|           |                                                                   | ك          | %    | ك         | %    | ك  | %   |                 |                   |             |
| ١         | امدنتني بالمعلومات الخاصة بأنواع البرامج التي تقدمها مراكز الشباب | ١٢٧        | ٨٣.١ | ٢٥        | ١٦.٢ | ٢  | ١.٣ | ٢.٨٣            | ٠.٤١              | ٤           |
| ٢         | نمت معارفي المرتبطة بالتطوع في المجتمع                            | ١٠٥        | ٦٨.٦ | ٣٥        | ٢٢.٧ | ١٣ | ٨.٤ | ٢.٦٠            | ٠.٦٣              | ٧           |
| ٣         | زودتني بمعارف جديدة عن البرامج التطوعية بالمجتمع                  | ١٣٠        | ٨٥.٠ | ١٨        | ١١.٧ | ٥  | ٣.٢ | ٢.٨٢            | ٠.٤٥              | ٣           |
| ٤         | امدنتني بمعلومات عن طرق تكوين صدقات جديدة                         | ١٠٤        | ٦٨.١ | ٤٦        | ٢٩.٩ | ٣  | ١.٩ | ٢.٦٦            | ٠.٥٠              | ٦           |
| ٥         | زودت معارفي بطرق الاشتراك في البرامج التطوعية بالمجتمع            | ١٣٦        | ٨٨.٩ | ١٧        | ١١   | -  | -   | ٢.٨٩            | ٠.٣٠              | ١           |
| ٦         | زودتني بمعلومات عن أساليب المشاركة في البرامج التطوعية            | ١٣٤        | ٨٧.٦ | ١٨        | ١١.٧ | ٢  | ١.٣ | ٢.٨٨            | ٠.٣٧              | ٢           |
| ٧         | زودتني بمعارف عن كيفية التواصل مع المتطوعين الآخرين بالمجتمع      | ١١٢        | ٧٣.٢ | ٣٣        | ٢١.٤ | ٨  | ٥.٢ | ٢.٦٨            | ٠.٥٥              | ٥           |
| البعد ككل |                                                                   |            |      |           |      |    |     | ٢.٤٨            | ٠.٢٨              | مستوى مرتفع |

### يوضح الجدول السابق أن:

تزويد الشباب بالمعارف والمعلومات جاءت علي الترتيب التالي : جاء في الترتيب الأول زودت معارفي بطرق الأشتراك في البرامج التطوعية بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، يليه في الترتيب الثاني زودتني بمعلومات عن أساليب المشاركة في البرامج التطوعية بمتوسط حسابي (٢.٨٨) ، بينما جاء في الترتيب الأخير امدتني بمعلومات عن طرق تكوين صداقات جديدة بمتوسط حسابي (٢.٦٠) .

وبالنظر للجدول السابق نجد أن تزويد الشباب بالمعارف والمعلومات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٨) ، وقد يرجع ذلك إلي سعي مراكز الشباب الي تحفيز الشباب وتنمية ثقافتهم تجاه العمل التطوعي وحثهم على المشاركة في الاعمال التطوعية داخل المجتمع مع الاهتمام باكسابهم المعارف والمعلومات المرتبطة بالعمل التطوعي ، وهذا ما اكدته دراسة (سليم، ٢٠١٥).

جدول رقم (٨) : يوضح اكساب الشباب خبرات ومهارات جديدة (ن=١٥٣)

| م         | العبارات                                                                 | الاستجابات |      |           |      |    |     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب     |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------|------------|------|-----------|------|----|-----|-----------------|-------------------|-------------|
|           |                                                                          | نعم        |      | إلى حد ما |      | لا |     |                 |                   |             |
|           |                                                                          | ك          | %    | ك         | %    | ك  | %   |                 |                   |             |
| ١         | أكسبني البرامج العديد من المهارات الحياتية للتعامل مع زملائي المتطوعين   | ١٤٢        | ٩٢.٩ | ١١        | ٧.١  | -  | -   | ٢.٩٣            | ٠.٢٥              | ١           |
| ٢         | ساعدتني البرامج على اكتساب مهارة العصف الذهني من خلال ورش العمل المختلفة | ١٢٠        | ٧٨.٦ | ٣١        | ٢٠.١ | ٢  | ١.٣ | ٢.٧٧            | ٠.٤٤              | ٥           |
| ٣         | زودتني بمجموعة من الخبرات في مجال التطوع                                 | ١٣٩        | ٩٠.٩ | ١٢        | ٧.٨  | ٢  | ١.٣ | ٢.٩٠            | ٠.٣٤              | ٢           |
| ٤         | اكسبتني مهارة الاتصال بالآخرين                                           | ١٠٧        | ٧٠.١ | ٣٨        | ٢٤.٧ | ٨  | ٥.٢ | ٢.٦٥            | ٠.٥٧              | ٦           |
| ٥         | ساعدتني البرامج على توسيع نطاق علاقاتي بزملائي من الشباب المشتركين بها   | ١٢٨        | ٨٣.٨ | ٢٠        | ١٣   | ٥  | ٣.٢ | ٢.٨١            | ٠.٤٦              | ٣           |
| ٦         | ساهمت البرامج في تقوية علاقاتي مع القائمين بالدورات التدريبية            | ١٢٤        | ٨١.٢ | ٢٧        | ١٧.٥ | ٢  | ١.٣ | ٢.٨             | ٠.٤٢              | ٤           |
| ٧         | اكسبتني مهارة حل مشكلاتي حتي استطيع التكيف بالمجتمع                      | ٩٧         | ٦٣.٦ | ٥٠        | ٣٢.٥ | ٦  | ٣.٩ | ٢.٥٩            | ٠.٥٦              | ٧           |
| البعد ككل |                                                                          |            |      |           |      |    |     | ٢.٧٨            | ٠.٢٦              | مستوى مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن:

اكساب الشباب خبرات ومهارات جديدة جاءت علي الترتيب التالي : جاء في الترتيب الأول أكسبتني البرامج العديد من المهارات الحياتية للتعامل مع زملائي المتطوعين بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، يليه في الترتيب

الثاني زودتني بمجموعة من الخبرات في مجال التطوع بمتوسط حسابي (٢.٩٠) ، بينما جاء في الترتيب الأخير اكسبتني مهارة حل مشكلاتي حتي استطيع التكيف بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٥٩) . وبالنظر للجدول السابق نجد أن اكساب الشباب خبرات ومهارات جديدة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٨)، وقد يرجع ذلك إلي تنفيذ مراكز الشباب العديد من البرامج التدريبية لتنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب، فقد اكدت دراسه ( Aspridis 2014 ) علي ضروره الاهتمام بتدريب الشباب المتطوعين بشكل مستمر والتعاون مع المراكز الأخرى في المجتمع لتبادل الخبرات وتحسين أداء المتطوعين واكسابهم مهارات العمل التطوعي كالمشاركة الاجتماعية والحوار المجتمعي والاتصال الفعال. وأيضا دراسه عبدالجليل (٢٠٠٥) والتي اشارت الى استخدام أساليب الاتصال لتنمية المهارات لدى المتطوعين والتي منها مهاره المناقشة ومهاره القيادة والمهارات التكنولوجية، ومهاره حل المشكله.

جدول رقم (٩) : يوضح مواجهة وحل مشكلات تطوع الشباب (ن=١٥٣)

| م         | العبارات                                                                        | الاستجابات |      |           |      |    |      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب     |
|-----------|---------------------------------------------------------------------------------|------------|------|-----------|------|----|------|-----------------|-------------------|-------------|
|           |                                                                                 | نعم        |      | إلى حد ما |      | لا |      |                 |                   |             |
|           |                                                                                 | ك          | %    | ك         | %    | ك  | %    |                 |                   |             |
| ١         | ساعدني البرامج على تحديد أسباب عدم التطوع ببرامج مراكز الشباب                   | ٧٥         | ٤٩.٤ | ٧٢        | ٤٦.٨ | ٦  | ٣.٩  | ٢.٤٥            | ٠.٥٦              | ٤           |
| ٢         | ساعدتني البرامج على تقسيم المشكلة إلى أجزاء صغيرة يسهل حلها                     | ٦٢         | ٤٠.٩ | ٦٧        | ٤٣.٥ | ٢٤ | ١٥.٦ | ٢.٢٥            | ٠.٧٠              | ٦           |
| ٣         | وفرت لي البرامج خبرات لتشخيص مشكلاتي التي أعاني منها                            | ٧٤         | ٤٨.٧ | ٧١        | ٤٦.١ | ٨  | ٥.٢  | ٢.٤٣            | ٠.٥٨              | ٥           |
| ٤         | وفرت لي البرامج فرص لمناقشة مشكلاتي التي أعاني منها مع زملائي من الشباب الآخرين | ٩٤         | ٦١.٧ | ٤٦        | ٢٩.٩ | ١٣ | ٨.٤  | ٢.٥٣            | ٠.٦٤              | ١           |
| ٥         | ساعدتني البرامج على وضع بدائل للتعامل مع مشكلات عدم التطوع                      | ٨٢         | ٥٣.٩ | ٦٤        | ٤١.٦ | ٧  | ٤.٥  | ٢.٤٩            | ٠.٥٨              | ٢           |
| ٦         | ساعدتني البرامج على وضع حلول لمواجهة مشكلات عدم تطوعي بالمركز                   | ٧٥         | ٤٩.٤ | ٧٢        | ٤٦.٨ | ٦  | ٣.٩  | ٢.٤٥            | ٠.٥٦              | ٤           |
| ٧         | ساعدتني البرامج على مواجهة العديد من المشكلات المرتبطة بحياتي العامة            | ٨٠         | ٥٢.٦ | ٦٥        | ٤٢.٢ | ٨  | ٥.٢  | ٢.٤٧            | ٠.٥٩              | ٣           |
| البعد ككل |                                                                                 |            |      |           |      |    |      | ٢.٤٤            | ٠.٤٥              | مستوى مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن:

مواجهة وحل مشكلات تطوع الشباب جاءت علي الترتيب التالي : جاء في الترتيب الأول وفرت لي البرامج فرص لمناقشة مشكلاتي التي أعاني منها مع زملائي من الشباب الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، يليه في الترتيب الثاني ساعدتني البرامج على وضع بدائل للتعامل مع مشكلات عدم التطوع بمتوسط حسابي (٢.٤٩) ، بينما جاء في الترتيب الأخير ساعدتني البرامج على تقسيم المشكلة إلى أجزاء صغيرة يسهل حلها بمتوسط حسابي (٢.٢٥) .

وبالنظر للجدول السابق نجد أن مواجهة وحل مشكلات تطوع الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤) ، وقد يرجع ذلك إلي زيادة تواصل مراكز الشباب مع المتطوعين لدراسة أسباب عدم انضمامهم الي البرامج التطوعية التي تنفذها فقد أكدت نتائج دراسة (عبدالجليل ، ٢٠٠٥) علي استخدام أساليب الاتصال لتنمية المهارات لدى المتطوعين والتي منها مهاره المناقشة ومهارة القيادة والمهارات التكنولوجية، ومهارة حل المشكلة.

جدول رقم (١٠) : يوضح سهولة إجراءات إشترك الشباب بالبرامج التطوعية (ن=١٥٣)

| م         | العبارات                                                                               | الاستجابات |      |           |      |    |     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب     |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------|------------|------|-----------|------|----|-----|-----------------|-------------------|-------------|
|           |                                                                                        | نعم        |      | إلى حد ما |      | لا |     |                 |                   |             |
|           |                                                                                        | ك          | %    | ك         | %    | ك  | %   |                 |                   |             |
| ١         | إجراءات إشتركي ببرامج مراكز الشباب تتميز بالبساطة                                      | ٨٢         | ٥٣.٩ | ٦٧        | ٤٣.٥ | ٤  | ٢.٦ | ٢.٥١            | ٠.٥٤              | ٦           |
| ٢         | تستغرق عملية انضمامي للبرامج وقتاً قصيراً                                              | ٨١         | ٥٣.٢ | ٦٧        | ٤٣.٥ | ٥  | ٣.٢ | ٢.٥٠            | ٠.٥٥              | ٧           |
| ٣         | تتميز إجراءات إشتركي ببرامج مراكز الشباب بالمرونة                                      | ٩١         | ٥٩.٧ | ٥٦        | ٣٦.٤ | ٦  | ٣.٩ | ٢.٥٦            | ٠.٥٦              | ٥           |
| ٤         | يسير العاملون الإجراءات المطلوبة للإشترك في البرامج                                    | ٩٢         | ٦٠.٤ | ٥٦        | ٣٦.٤ | ٥  | ٣.٢ | ٢.٥٧            | ٠.٥٣              | ٣           |
| ٥         | يضع المسؤولون بمراكز الشباب إجراءات واضحة تساعدني على الاستمرارية للاستفادة من البرامج | ١٢٢        | ٧٩.٩ | ٣٠        | ١٩.٥ | ١  | ٠.٦ | ٢.٧٩            | ٠.٤٠              | ١           |
| ٦         | تتناسب مواعيد البرامج مع ظروف الشخصية                                                  | ٨٩         | ٥٨.٤ | ٦١        | ٣٩.٦ | ٣  | ١.٩ | ٢.٥٥            | ٠.٥٢              | ٤           |
| ٧         | يتم تنفيذ البرامج وفقاً لمدى زمني مناسب                                                | ٩٥         | ٦٢.٣ | ٥٦        | ٣٦.٤ | ٢  | ١.٣ | ٢.٦١            | ٠.٥٠              | ٢           |
| البعد ككل |                                                                                        |            |      |           |      |    |     | ٢.٥٨            | ٠.٤٢              | مستوى مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن:

سهولة إجراءات إشترك الشباب بالبرامج التطوعية مرتفع جاءت علي الترتيب التالي : جاء في الترتيب الأول يضع المسؤولون بمراكز الشباب إجراءات واضحة تساعدني على الاستمرارية للاستفادة من البرامج بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، يليه في الترتيب الثاني يتم تنفيذ البرامج وفقاً لمدى زمني مناسب بمتوسط حسابي (٢.٦١) ، بينما جاء في الترتيب الأخير تستغرق عملية انضمامي للبرامج وقتاً قصيراً بمتوسط حسابي (٢.٥٠) .

وبالنظر للجدول السابق نجد أن سهولة إجراءات إشترك الشباب بالبرامج التطوعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨) ، وقد يرجع ذلك إلي استمرار مراكز الشباب في تسهيل وتيسير اجراءات اشترك الشباب في البرامج التطوعية التي تنفذها.

جدول رقم (١١) : يوضح تعديل وتغير اتجاهات الشباب نحو التطوع (ن=١٥٣)

| م         | العبارات                                                                              | الاستجابات |      |           |      |    |      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب     |
|-----------|---------------------------------------------------------------------------------------|------------|------|-----------|------|----|------|-----------------|-------------------|-------------|
|           |                                                                                       | نعم        |      | إلى حد ما |      | لا |      |                 |                   |             |
|           |                                                                                       | ك          | %    | ك         | %    | ك  | %    |                 |                   |             |
| ١         | تتميز البرامج بقدرتها على تعديل اتجاهاتي السلبية نحو التطوع                           | ١٢٣        | ٧٩.٩ | ٢٨        | ١٨.٢ | ٣  | ١.٩  | ٢.٧٨            | ٠.٤٥              | ٢           |
| ٢         | تساعدني البرامج على تعديل نظرتي لفوائد الاشتراك في البرامج التطوعية                   | ١٠٩        | ٧٠.٨ | ٣٩        | ٢٥.٣ | ٦  | ٣.٩  | ٢.٦٧            | ٠.٥٤              | ٤           |
| ٣         | تغير البرامج اتجاهاتي نحو الميل للإقبال على التطوع                                    | ٩٩         | ٦٤.٣ | ٣٩        | ٢٥.٣ | ١٦ | ١٠.٤ | ٢.٥٤            | ٠.٦٧              | ٥           |
| ٤         | تسهل البرامج في تعديل اتجاهاتي نحو الاقتناع بضرورة التطوع                             | ٦٧         | ٤٣.١ | ٥٠        | ٣٠.٩ | ٣٨ | ٢٥   | ٢.٢٢            | ٠.٦٩              | ٦           |
| ٥         | تستطيع البرامج تغيير اتجاهاتي نحو النظرة السلبية للتطوع                               | ١١٧        | ٧٦   | ٣٧        | ٢٤   | -  | -    | ٢.٧٦            | ٠.٤١              | ٣           |
| ٦         | تغير البرامج عاداتي الخاطئة المرتبطة بالتطوع                                          | ٦٨         | ٤٤.٢ | ٤٩        | ٣١.٨ | ٣٧ | ٢٤   | ٢.٢٠            | ٠.٧٩              | ٧           |
| ٧         | تنمي البرامج لدي القيم الايجابية المرتبطة بالتطوع والتي تساعدني علي الاندماج بالمجتمع | ١٣٢        | ٨٥.٧ | ٢٢        | ١٤.٣ | -  | -    | ٢.٨٦            | ٠.٣٤              | ١           |
| البعد ككل |                                                                                       |            |      |           |      |    |      | ٢.٥٦            | ٠.٤٠              | مستوى مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن:

تعديل وتغير اتجاهات الشباب نحو التطوع مرتفع جاءت علي الترتيب التالي : جاء في الترتيب الأول تنمي البرامج لدي القيم الايجابية المرتبطة بالتطوع والتي تساعدني علي الاندماج بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٨٦)، يليه في الترتيب الثاني تتميز البرامج بقدرتها على تعديل اتجاهاتي السلبية نحو التطوع بمتوسط حسابي (٢.٦١) ، بينما جاء في الترتيب الأخير تغير البرامج عاداتي الخاطئة المرتبطة بالتطوع بمتوسط حسابي (٢.٢٠) .

وبالنظر للجدول السابق أن تعديل وتغير اتجاهات الشباب نحو التطوع مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٦) ، فقد أثبتت نتائج دراسة (قاسم ، ٢٠١٠) أن مراكز الشباب تساهم بشكل كبير في تنمية قيم المواطنة للشباب من خلال توفير العديد من البرامج الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية وغيرها للشباب والتي تغرس القيم الايجابية لديهم وتدعم قيم الانتماء والوعي الاجتماعي للمجتمع الأمر الذي ينعكس علي تقدم المجتمع واكتساب العادات الايجابية السليمة التي تساهم في بناء المجتمع.

المحور الثالث: مهارات تنمية العمل التطوعي لدى الشباب :

جدول رقم (١٢) يوضح مهارة المشاركة المجتمعية (ن = ١٥٣)

| م         | العبارات                                                                           | الاستجابات |      |           |      |    |      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب     |
|-----------|------------------------------------------------------------------------------------|------------|------|-----------|------|----|------|-----------------|-------------------|-------------|
|           |                                                                                    | نعم        |      | إلى حد ما |      | لا |      |                 |                   |             |
|           |                                                                                    | ك          | %    | ك         | %    | ك  | %    |                 |                   |             |
| ١         | حث الشباب علي المشاركة في كافة البرامج المرتبطة بالعمل بالتطوعي                    | ١٣٢        | ٨٥.٧ | ١٧        | ١١   | ٥  | ٣.٢  | ٢.٨٢            | ٠.٤٥              | ٣           |
| ٢         | إشراك الشباب في المشروعات القومية الخاصة بتنمية المجتمع                            | ١٠٦        | ٦٨.٨ | ٤٣        | ٢٧.٩ | ٥  | ٣.٢  | ٢.٦٦            | ٠.٥٣              | ٥           |
| ٣         | تمكين الشباب من المشاركة مع القيادات الشعبية في تنفيذ المبادرات المجتمعية التطوعية | ١٣٣        | ٨٦.٤ | ١٩        | ١٢.٣ | ٢  | ١.٣  | ٢.٨٥            | ٠.٣٨              | ٢           |
| ٤         | تشجيع الشباب علي المشاركة في حملات التطوع المجتمعي                                 | ١٣٩        | ٩٠.٣ | ١٢        | ٧.٨  | ٣  | ١.٩  | ٢.٨٨            | ٠.٣٧              | ١           |
| ٥         | تشجيع الشباب علي التطوع في برامج تنمية المجتمع المحلي                              | ٦٨         | ٤٤.٢ | ٤١        | ٢٦.٦ | ٤٥ | ٢٩.٢ | ٢.١٥            | ٠.٨٤              | ٦           |
| ٦         | إشراك الشباب في اتخاذ القرارات المرتبطة بتنمية العمل التطوعي لديهم                 | ١٢٠        | ٧٧.٩ | ٢٧        | ١٧.٥ | ٧  | ٤.٥  | ٢.٧٣            | ٠.٥٣              | ٤           |
| ٧         | حث الشباب علي المشاركة في تنفيذ برامج مجتمعية جديدة تخدم بيئتهم                    | ٦٧         | ٤٣.١ | ٤٢        | ٢٦.٨ | ٤٤ | ٢٩.١ | ٢.١٤            | ٠.٨٠              | ٧           |
| البعد ككل |                                                                                    |            |      |           |      |    |      | ٢.٦٠            | ٠.٣٧              | مستوى مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مهارة المشاركة المجتمعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٠)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجيع الشباب علي المشاركة في حملات التطوع المجتمعي بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، يليه الترتيب الثاني تمكين الشباب من المشاركة مع القيادات الشعبية في تنفيذ المبادرات المجتمعية التطوعية بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وأخيراً الترتيب السابع حث الشباب علي المشاركة في تنفيذ برامج مجتمعية جديدة تخدم بيئتهم بمتوسط حسابي (٢.١٤). وقد يشير ذلك إلي ضرورة تشجيع الشباب علي المشاركة في حملات التطوع، وتمكينهم من المشاركة مع القيادات الشعبية في تنفيذ المبادرات المجتمعية التطوعية ، فقد أثبتت نتائج دراسة (

عبدالموجود (٢٠٠٩) أن مراكز الشباب تسهم في زيادة المشاركة المجتمعية للشباب وتنمية الاتجاهات الإيجابية ، وتنمية القدرات والمهارات لهم وتفعيل التسويق الاجتماعي وتساعد الأعضاء على اكتساب قيم ومهارات وقدرات جديدة تساعدهم في سوق العمل .

جدول رقم (١٣) يوضح مهارة الحوار المجتمعي (ن=١٥٣)

| م         | العبارات                                                             | الاستجابات |      |           |      |    |     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب     |
|-----------|----------------------------------------------------------------------|------------|------|-----------|------|----|-----|-----------------|-------------------|-------------|
|           |                                                                      | نعم        |      | إلى حد ما |      | لا |     |                 |                   |             |
|           |                                                                      | ك          | %    | ك         | %    | ك  | %   |                 |                   |             |
| ١         | تكتسب برامج مراكز الشباب مهارة الحوار المجتمعي مع الآخرين لدي الشباب | ١٢٧        | ٨٣.١ | ٢٥        | ١٦.٢ | ٢  | ١.٣ | ٢.٨٣            | ٠.٤١              | ٤           |
| ٢         | تنمي لدينا قبول الرأي والرأي الآخر                                   | ١٠٥        | ٦٨.٦ | ٣٥        | ٢٢.٧ | ١٣ | ٨.٤ | ٢.٦٠            | ٠.٦٣              | ٧           |
| ٣         | تكتسبنا تبادل الحوار الفعال                                          | ١٣٠        | ٨٥.٠ | ١٨        | ١١.٧ | ٥  | ٣.٢ | ٢.٨٢            | ٠.٤٥              | ٣           |
| ٤         | تنمي لدينا القيم الايجابية للحوار المجتمعي                           | ١٠٤        | ٦٨.١ | ٤٦        | ٢٩.٩ | ٣  | ١.٩ | ٢.٦٦            | ٠.٥٠              | ٦           |
| ٥         | تفتح لنا قنوات جديدة للحوار مع القيادات المجتمعية بالمجتمع           | ١٣٦        | ٨٨.٩ | ١٧        | ١١   | -  | -   | ٢.٨٩            | ٠.٣٠              | ١           |
| ٦         | تقنعنا بضرورة التطوع في البرامج التنموية                             | ١٣٤        | ٨٧.٦ | ١٨        | ١١.٧ | ٢  | ١.٣ | ٢.٨٨            | ٠.٣٧              | ٢           |
| ٧         | تساعدنا من خلال المناقشات الجماعية علي تبادل افكارنا                 | ١١٢        | ٧٣.٢ | ٣٣        | ٢١.٤ | ٨  | ٥.٢ | ٢.٦٨            | ٠.٥٥              | ٥           |
| البعد ككل |                                                                      |            |      |           |      |    |     | ٢.٤٨            | ٠.٢٨              | مستوى مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مهارة الحوار المجتمعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تفتح لنا قنوات جديدة للحوار مع القيادات المجتمعية بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، يليه الترتيب الثاني تقنعنا بضرورة التطوع في البرامج التنموية بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وأخيراً الترتيب السابع ننمي لدينا قبول الرأي والرأي الآخر بمتوسط حسابي (٢.٦٠).

جدول رقم (١٤) يوضح مهارة حل المشكلة (ن=٤٥٣)

| م         | العبارات                                                  | الاستجابات |      |           |      |    |      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب     |
|-----------|-----------------------------------------------------------|------------|------|-----------|------|----|------|-----------------|-------------------|-------------|
|           |                                                           | نعم        |      | إلى حد ما |      | لا |      |                 |                   |             |
|           |                                                           | ك          | %    | ك         | %    | ك  | %    |                 |                   |             |
| ١         | تساعدنا في حصر المشكلات الأكثر انتشارا بين المتطوعين      | ١٢٣        | ٧٩.٩ | ٢٨        | ١٨.٢ | ٣  | ١.٩  | ٢.٧٦            | ٠.٤٥              | ٢           |
| ٢         | تمكننا من حل مشكلات تطوعنا بالبرامج                       | ١٠٩        | ٧٠.٨ | ٣٩        | ٢٥.٣ | ٦  | ٣.٩  | ٢.٦٦            | ٠.٥٤              | ٤           |
| ٣         | تساعدنا علي اختيار أفضل الحلول المناسبة لمواجهة المشكلة   | ٩٩         | ٦٤.٣ | ٣٩        | ٢٥.٣ | ١٦ | ١٠.٤ | ٢.٥٣            | ٠.٦٧              | ٥           |
| ٤         | تساعدنا علي ترتيب مشكلاتنا وكيفية مواجهتها بالطرق الصحيحة | ٦٧         | ٤٣.١ | ٥٠        | ٣٠.٩ | ٣٨ | ٢٥   | ٢.٢١            | ٠.٦٩              | ٦           |
| ٥         | تنصحننا بضرورة التنبؤ بالمشكلات المستقبلية                | ١١٧        | ٧٦   | ٣٧        | ٢٤   | -  | -    | ٢.٧٥            | ٠.٤١              | ٣           |
| ٦         | تدربنا علي حل مشكلاتنا                                    | ٦٨         | ٤٤.٢ | ٤٩        | ٣١.٨ | ٣٧ | ٢٤   | ٢.١٨            | ٠.٧٩              | ٧           |
| ٧         | تساعدنا علي وضع خطة واضحة لمواجهة مشكلات التطوع           | ١٣٢        | ٨٥.٧ | ٢٢        | ١٤.٣ | -  | -    | ٢.٨٥            | ٠.٣٤              | ١           |
| البعد ككل |                                                           |            |      |           |      |    |      | ٢.٥٤            | ٠.٤٠              | مستوى مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مهارة حل المشكلة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساعدنا علي وضع خطة واضحة لمواجهة مشكلات التطوع بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، يليه الترتيب الثاني تساعدنا في حصر المشكلات الأكثر انتشاراً بين المتطوعين بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، وأخيراً الترتيب السابع تدربنا علي حل مشكلاتنا بمتوسط حسابي (٢.١٨).

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب:

جدول رقم (١٥) يوضح المعوقات التي تواجه فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب (ن=١٥٣)

| م         | العبارات                                                                   | الاستجابات |      |           |      |     |       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب     |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------|------------|------|-----------|------|-----|-------|-----------------|-------------------|-------------|
|           |                                                                            | نعم        |      | إلى حد ما |      | لا  |       |                 |                   |             |
|           |                                                                            | ك          | %    | ك         | %    | ك   | %     |                 |                   |             |
| ١         | غياب النقاش الفعال أثناء تنفيذ البرامج بما يعوق قدرتي علي عرض مشكلات تطوعي | ٢١         | ١٣.٦ | ٣١        | ٢٠.١ | ١٠١ | ٦٦.١  | ١.٤٨            | ٠.٧٢              | ٧           |
| ٢         | اغفال البرامج للجوانب الانسانية المرتبطة بسرية التعامل معنا                | ١٣         | ٨.٤  | ٢٦        | ١٦.٩ | ١١٤ | ٧٤.٥١ | ١.٣٤            | ٠.٦٣              | ١٠          |
| ٣         | اقتصار البرامج علي معلومات غير مرتبطة بنا                                  | ١٣         | ٨.٤  | ٢٨        | ١٨.٢ | ١١٢ | ٧٣.٢٠ | ١.٣٥            | ٠.٦٣              | ٩           |
| ٤         | تركيز البرامج علي نواحي معينة وإهمالها التوعية والتثقيف المناسب لنا        | ١٦         | ١٠.٤ | ٣١        | ٢٠.١ | ١٠٦ | ٦٩.٢٨ | ١.٤١            | ٠.٦٧              | ٨           |
| ٥         | رفض المسؤولين الاستماع لنا                                                 | ٣٩         | ٢٥.٣ | ٦٦        | ٤٢.٩ | ٤٨  | ٣١.٣٧ | ١.٩٤            | ٠.٧٦              | ٣           |
| ٦         | رفض الشباب التطوع ببرامج ببرامج الشباب                                     | ٥٤         | ٣٥.١ | ٥٧        | ٣٧   | ٤٢  | ٢٧.٤٥ | ٢.٠٧            | ٠.٧٩              | ١           |
| ٧         | قلة اقتناع الشباب بجذوي البرامج التطوعية                                   | ٢٦         | ١٦.٩ | ٥٨        | ٣٧.٧ | ٦٩  | ٤٥.١٠ | ١.٧٢            | ٠.٧٤              | ٥           |
| ٨         | قلة الموارد المتاحة لتنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي                | ٥٠         | ٣٢.٥ | ٤٦        | ٢٩.٩ | ٥٧  | ٣٧.٢٥ | ١.٩٥            | ٠.٨٤              | ٢           |
| ٩         | قله أخذ آرائنا في نوعية المهارات التي يريدون أن يكتسبوها للتطوع            | ٢٨         | ١٨.٢ | ٥٠        | ٣٢.٥ | ٧٥  | ٤٩.٠٢ | ١.٦٩            | ٠.٧٦              | ٦           |
| ١٠        | تعقد الإجراءات الخاصة بالالتحاق ببرامج مراكز الشباب                        | ٣٦         | ٢٣.٤ | ٤١        | ٢٦.٦ | ٧٦  | ٥٠    | ١.٧٤            | ٠.٨٢              | ٤           |
| البعد ككل |                                                                            |            |      |           |      |     |       | ١.٦٧            | ٠.٥٧              | مستوى منخفض |

يوضح الجدول السابق أن: مستوى المعوقات التي تواجه فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول رفض الشباب التطوع ببرامج ببرامج الشباب بمتوسط حسابي (٢.٠٧)، يليه الترتيب الثاني قلة الموارد المتاحة لتنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي بمتوسط

حسابي (١.٦٥)، وأخيراً الترتيب العاشر اغفال البرامج للجوانب الانسانية المرتبطة بسرية التعامل معنا بمتوسط حسابي (١.٣٤). فقد أكدت نتائج دراسته (Dier, wechtorand (2010 ، دراسة عطيه (٢٠١٢) علي أن أهم المعوقات التي تؤثر في مشاركته الشباب في الأعمال التطوعية هي عدم وجود ثقافته العمل التطوعي وكذلك نقص الوعي لدى المتطوعين بطبيعته دورهم .

**المحور الخامس: مقترحات زيادة فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب:**

**جدول رقم (١٦) يوضح مقترحات زيادة فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب: (ن=١٥٣)**

| م         | العبارات                                                                            | الاستجابات |      |           |      |    |     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب     |
|-----------|-------------------------------------------------------------------------------------|------------|------|-----------|------|----|-----|-----------------|-------------------|-------------|
|           |                                                                                     | نعم        |      | إلى حد ما |      | لا |     |                 |                   |             |
|           |                                                                                     | ك          | %    | ك         | %    | ك  | %   |                 |                   |             |
| ١         | زيادة التعاون الايجابي بين المسؤولين والشباب لضمان نجاح تنفيذ البرامج               | ١٣٩        | ٩٠.٨ | ١٣        | ٨.٤  | ١  | ٠.٦ | ٢.٩٠            | ٠.٣٢              | ٤           |
| ٢         | توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب | ١٢٧        | ٨٣.٠ | ١٦        | ١٠.٤ | ١٠ | ٦.٥ | ٢.٧٦            | ٠.٣٧              | ١٠          |
| ٣         | توعية الشباب بأنواع المهارات التي تقدمها لهم والمرتبطة بالعمل التطوعي               | ١٤٢        | ٩٢.٨ | ٩         | ٥.٨  | ٢  | ١.٣ | ٢.٩٢            | ٠.٣٢              | ٢           |
| ٤         | توفير الإمكانيات البشرية المؤهلة علمياً للتعامل مع المتطوعين                        | ١٤١        | ٩٢.٢ | ١٠        | ٦.٥  | ٢  | ١.٣ | ٢.٩١            | ٠.٣٣              | ٣           |
| ٥         | تحديث المعلومات بشكل مستمر مع الالتزام بالشفافية والنزاهة                           | ١٣٨        | ٩٠.٢ | ١٢        | ٧.٨  | ٣  | ١.٩ | ٢.٨٨            | ٠.٣٨              | ٥           |
| ٦         | تبسيط إجراءات مشاركة الشباب في البرامج التطوعية                                     | ١٤٥        | ٩٤.٧ | ٨         | ٧.٨  | -  | -   | ٢.٩٥            | ٠.٢٧              | ١           |
| ٧         | الأخذ بمقترحات وآراء الشباب فيما يخص مهارات العمل التطوعي لديهم                     | ١٣٢        | ٨٦.٣ | ٢٠        | ١٣   | ١  | ٠.٦ | ٢.٨٦            | ٠.٣٧              | ٧           |
| ٨         | المواءمة بين احتياجات وقدرات الشباب وتنمية مهارات العمل التطوعي لديهم               | ١٣٧        | ٨٩.٥ | ١٣        | ٩.١  | ٣  | ٢.٦ | ٢.٨٧            | ٠.٤٢              | ٦           |
| ٩         | زيادة التواصل مع الشباب بصفة مستمرة لدراسة مشكلاتهم                                 | ١٣٠        | ٨٤.١ | ٢٠        | ١٣   | ٣  | ٢.٦ | ٢.٨٣            | ٠.٣٤              | ٨           |
| ١٠        | استئثار الشباب للمشاركة في برامج مراكز الشباب لتزويدهم بالمعلومات المرتبطة بالتطوع  | ١٢٩        | ٨٤.٣ | ١٨        | ١١.٧ | ٦  | ٣.٩ | ٢.٨٠            | ٠.٣٢              | ٩           |
| البعد ككل |                                                                                     |            |      |           |      |    |     | ٢.٨٧            | ٠.٢١              | مستوى مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مقترحات زيادة فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً

لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تبسيط إجراءات مشاركة الشباب في البرامج التطوعية بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، يليه الترتيب الثاني توعية الشباب بأنواع المهارات التي تقدمها لهم والمرتبطة بالعمل التطوعي بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وأخيراً الترتيب العاشر توفير الإمكانات المادية اللازمة لتنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب بمتوسط حسابي (٢.٧٦). فقد أكدت نتائج دراسته (Dier, 2010) wechtorand ، دراسة عطيه (٢٠١٢) علي ضرورة تفعيل العمل التطوعي من خلال إعداد دورات تدريبية وورش عمل وتقديم برامج هادفة تتناسب مع الاحتياجات الفعلية للمتطوعين وتنمية ثقافه العمل التطوعي لديهم ، وأن تضع الحكومات والمنظمات الغير حكومية سياسات من شأنها أن تسمح بتوفير الموارد الكافية من اجل مشاركة المتطوعين فى المشروعات.

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة:

جدول رقم (١٧) يوضح مستوى مؤشرات قياس فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب (ن=١٥٣)

| م | المؤشرات                                                                         | المتوسط الانحراف الحسابي المعياري | المستوى | الترتيب     |
|---|----------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|---------|-------------|
| ١ | تزويد الشباب بالمعارف والمعلومات                                                 | ٢.٤٨                              | ٠.٢٨    | مرتفع       |
| ٢ | اكتساب الشباب خبرات ومهارات جديدة                                                | ٢.٧٨                              | ٠.٢٦    | مرتفع       |
| ٣ | مواجهة وحل مشكلات تطوع الشباب                                                    | ٢.٤٤                              | ٠.٤٥    | مرتفع       |
| ٤ | سهولة إجراءات إشترك الشباب بالبرامج التطوعية                                     | ٢.٥٨                              | ٠.٤٢    | مرتفع       |
| ٥ | تعديل وتغير اتجاهات الشباب نحو التطوع                                            | ٢.٥٦                              | ٠.٤٠    | مرتفع       |
|   | مستوى مؤشرات قياس فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب | ٢.٥٧                              | ٠.٢٤    | مستوى مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن:

مستوي مؤشرات قياس فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول اكتساب الشباب خبرات ومهارات جديدة بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، يليه الترتيب الثاني سهولة إجراءات إشترك الشباب بالبرامج التطوعية بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وأخيراً الترتيب الخامس مواجهة وحل مشكلات تطوع الشباب بمتوسط حسابي (٢.٤٤). بما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة

والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى مؤشرات قياس فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب مرتفعاً .

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة:

جدول رقم (١٨) يوضح مستوى مهارات العمل التطوعي ككل

| م                        | الأبعاد            | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى     | الترتيب |
|--------------------------|--------------------|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ١                        | المشاركة المجتمعية | ٢.٦٠            | ٠.٣٧              | مرتفع       | ١       |
| ٢                        | الحوار المجتمعي    | ٢.٤٨            | ٠.٢٨              | مرتفع       | ٣       |
| ٣                        | حل المشكلة         | ٢.٥٤            | ٠.٤٠              | مرتفع       | ٢       |
| مهارات العمل التطوعي ككل |                    | ٢.٥٣            | ٠.٣٢              | مستوى مرتفع |         |

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مهارات العمل التطوعي ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المشاركة المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، يليه الترتيب الثاني حل المشكلة حسابي (٢.٥٤)، وأخيراً الترتيب الثالث الحوار المجتمعي بمتوسط حسابي (٢.٤٨). مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى مهارات العمل التطوعي مرتفعاً.

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة :

جدول رقم (١٩) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر فاعلية برامج مراكز الشباب على تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب (ن=٣٥)

| المتغيرات المستقلة            | معامل الانحدار B | اختبار (ت) T-Test | اختبار (ف) F-Test | معامل الارتباط R | معامل التحديد R <sup>2</sup> |
|-------------------------------|------------------|-------------------|-------------------|------------------|------------------------------|
| فاعلية برامج مراكز الشباب ككل | ٠.٥٤٣            | ***٣.١٥٦          | **٩.٩٦٢           | **٠.٤٨٢          | **٠.٢٣٢                      |

\*\* معنوي عند (٠.٠١) \* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " فاعلية برامج مراكز الشباب ككل" والمتغير التابع " تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٢٣٢)، أي أن فاعلية برامج مراكز الشباب ككل تفسر نسبة (٢٣.٢%) من التباين الكلي في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين فاعلية برامج مراكز الشباب ككل وتنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب ."

## عاشرا : النتائج العامة للدراسة:

### المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن:

- متوسط سن الشباب (٣٥) سنة، وانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً.
- أكبر عدد سنوات تطوع الشباب (٤) سنوات، وانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب ذكور بنسبة (٦٢.١%) ، ثم الاناث بنسبة (٣٧.٩%).
- أكبر نسبة من الشباب حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٣٥.٩٥%)، يليها مؤهل متوسط فوق متوسط بنسبة (٢٩.٤١%)، ثم مؤهل متوسط بنسبة (٢٦.١٤%)، وأخيراً دراسات عليا بنسبة (٨.٥٠%).
- نوعية البرامج التي يتطوع بها الشباب هي برامج تنموية بنسبة (٣٢.٦٨%) ، يليها برامج اجتماعية بنسبة (٢٦.١٤%) ، يليها برامج توعوية بنسبة (٢٢.٨٨%) ، وأخيراً برامج ثقافية بنسبة (١٨.٣٠%).

### المحور الثاني: مؤشرات فاعلية برامج مراكز الشباب: أثبتت نتائج الدراسة أن:

- تزويد الشباب بالمعارف والمعلومات جاءت علي الترتيب التالي : جاء في الترتيب الأول زودت معارفي بطرق الاشتراك في البرامج التطوعية بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، يليه في الترتيب الثاني زودتني بمعلومات عن أساليب المشاركة في البرامج التطوعية بمتوسط حسابي (٢.٨٨) ، بينما جاء في الترتيب الأخير امدتني بمعلومات عن طرق تكوين صدقات جديدة بمتوسط حسابي (٢.٦٠) .
- اكساب الشباب خبرات ومهارات جديدة جاءت علي الترتيب التالي : جاء في الترتيب الأول اكسبتني البرامج العديد من المهارات الحياتية للتعامل مع زملائي المتطوعين بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، يليه في الترتيب الثاني زودتني بمجموعة من الخبرات في مجال التطوع بمتوسط حسابي (٢.٩٠) ، بينما جاء في الترتيب الأخير اكسبتني مهارة حل مشكلاتي حتي استطيع التكيف بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٥٩) .
- مواجهة وحل مشكلات تطوع الشباب جاءت علي الترتيب التالي : جاء في الترتيب الأول وفرت لي البرامج فرص لمناقشة مشكلاتي التي أعاني منها مع زملائي من الشباب الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، يليه في الترتيب الثاني ساعدتني البرامج على وضع بدائل للتعامل مع مشكلات عدم التطوع بمتوسط حسابي (٢.٤٩) ، بينما جاء في الترتيب الأخير ساعدتني البرامج على تقسيم المشكلة إلى أجزاء صغيرة يسهل حلها بمتوسط حسابي (٢.٢٥) .
- سهولة إجراءات إشراك الشباب بالبرامج التطوعية مرتفع جاءت علي الترتيب التالي : جاء في الترتيب الأول يضع المسؤولون بمراكز الشباب إجراءات واضحة تساعدني على الاستمرارية للاستفادة

من البرامج بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، يليه في الترتيب الثاني يتم تنفيذ البرامج وفقاً لمدى زمني مناسب بمتوسط حسابي (٢.٦١)، بينما جاء في الترتيب الأخير تستغرق عملية انضمامي للبرامج وقتاً قصيراً بمتوسط حسابي (٢.٥٠).

- **تعديل وتغيير اتجاهات الشباب نحو التطوع مرتفع جاءت علي الترتيب التالي :** جاء في الترتيب الأول تنمي البرامج لدي القيم الايجابية المرتبطة بالتطوع والتي تساعدني علي الاندماج بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٨٦)، يليه في الترتيب الثاني تتميز البرامج بقدرتها على تعديل اتجاهاتي السلبية نحو التطوع بمتوسط حسابي (٢.٦١)، بينما جاء في الترتيب الأخير تغيير البرامج عاداتي الخاطئة المرتبطة بالتطوع بمتوسط حسابي (٢.٢٠).

**المحور الثالث: مهارات تنمية العمل التطوعي لدي الشباب :** أثبتت نتائج الدراسة أن:

- **مستوى مهارة المشاركة المجتمعية** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٠)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجيع الشباب علي المشاركة في حملات التطوع المجتمعي بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، يليه الترتيب الثاني تمكين الشباب من المشاركة مع القيادات الشعبية في تنفيذ المبادرات المجتمعية التطوعية بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وأخيراً الترتيب السابع حث الشباب علي المشاركة في تنفيذ برامج مجتمعية جديدة تخدم بيئتهم بمتوسط حسابي (٢.١٤).

- **مستوى مهارة الحوار المجتمعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تفتح لنا قنوات جديدة للحوار مع القيادات المجتمعية بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، يليه الترتيب الثاني تقنعنا بضرورة التطوع في البرامج التنموية بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وأخيراً الترتيب السابع تنمي لدينا قبول الرأي والرأي الآخر بمتوسط حسابي (٢.٦٠).

- **مستوى مهارة حل المشكلة** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساعدنا علي وضع خطة واضحة لمواجهة مشكلات التطوع بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، يليه الترتيب الثاني تساعدنا في حصر المشكلات الأكثر انتشاراً بين المتطوعين بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، وأخيراً الترتيب السابع تدريبنا علي حل مشكلاتنا بمتوسط حسابي (٢.١٨).

**المحور الرابع: المعوقات التي تواجه فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب:** أثبتت نتائج الدراسة أن:

- **يوضح الجدول السابق أن:** مستوى المعوقات التي تواجه فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٧)، ومؤشرات ذلك

وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول رفض الشباب التطوع ببرامج بمرامج الشباب بمتوسط حسابي (٢٠٠٧)، يليه الترتيب الثاني قلة الموارد المتاحة لتنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي بمتوسط حسابي (١٠٦٥)، وأخيراً الترتيب العاشر اغفال البرامج للجوانب الانسانية المرتبطة بسرية التعامل معنا بمتوسط حسابي (١٠٣٤).

**المحور الخامس: مقترحات زيادة فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب: أثبتت نتائج الدراسة أن:**

- **مستوى مقترحات يادة فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب مرتفع** حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٨٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تبسيط إجراءات مشاركة الشباب في البرامج التطوعية بمتوسط حسابي (٢٠٩٥)، يليه الترتيب الثاني توعية الشباب بأنواع المهارات التي تقدمها لهم والمرتبطة بالعمل التطوعي بمتوسط حسابي (٢٠٩٢)، وأخيراً الترتيب العاشر توفير الإمكانات المادية اللازمة لتنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب بمتوسط حسابي (٢٠٧٦).

**المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:**

- **مستوي مؤشرات قياس فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب ككل مرتفع** حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول اكساب الشباب خبرات ومهارات جديدة بمتوسط حسابي (٢٠٧٨)، يليه الترتيب الثاني سهولة إجراءات إشترك الشباب بالبرامج التطوعية بمتوسط حسابي (٢٠٥٨)، وأخيراً الترتيب الخامس مواجهة وحل مشكلات تطوع الشباب بمتوسط حسابي (٢٠٤٤). بما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى مؤشرات قياس فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب مرتفعاً .

- **مستوى مهارات العمل التطوعي ككل مرتفع** حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٥٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المشاركة المجتمعية بمتوسط حسابي (٢٠٦٠)، يليه الترتيب الثاني حل المشكلة حسابي (٢٠٥٤)، وأخيراً الترتيب الثالث الحوار المجتمعي بمتوسط حسابي (٢٠٤٨). مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى مهارات العمل التطوعي مرتفعاً.

- **قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " فاعلية برامج مراكز الشباب ككل " والمتغير التابع " تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠٠٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد**

(٢٣٢.٠)، أي أن فاعلية برامج مراكز الشباب ككل تفسر نسبة (٢٣.٢%) من التباين الكلي في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين فاعلية برامج مراكز الشباب وتنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب ".

الحادي عشر: الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب.

#### (١) الأسس التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية :

- تحليل الدراسات السابقة في مجال الدراسة وما توصلت إليه من نتائج.
- نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من فاعلية برامج مراكز الشباب والمرتبطة بتنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.
- الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة الحالية .

#### (٢) أهداف الرؤية المستقبلية :

- زيادة فاعلية برامج مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب وذلك من خلال :
  ١. تحديد قدرة البرامج على إحداث تغيير في سلوك المستفيدين (الشباب)
  ٢. تحديد قدرة البرامج على إحداث تعديل أو تغيير في اتجاهات المستفيدين (الشباب)
  ٣. تحديد قدرة البرامج على حل المشكلات التي يواجهها المستفيدون (الشباب)
  ٤. تحديد سهولة وبساطة إجراءات الحصول على الخدمات المقدمة من البرامج للمستفيدين.
  ٥. تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب مثل (المشاركة - الحوار - الاتصال).

#### (٣) البرامج والأنشطة اللازمة لتحقيق الرؤية المستقبلية وأهدافها:

١. عمل مجموعة متكاملة من الندوات واللقاءات المشتركة مع الشباب لتعريفهم بمفهوم التطوع .
٢. عقد لقاءات وندوات ومحاضرات مع قيادات ومنظمات المجتمع لإعداد برامج تدريبية للشباب حول كيفية تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب .
٣. استخدام كافة وسائل الاتصال الجماهيرية لنشر ثقافة التطوع بين الشباب.
٤. توفير الموارد المادية والفنية لتحسين أداء مراكز الشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.
٥. مشاركة الاخصائي الاجتماعي في تنفيذ كافة البرامج التي تقوم بها تلك المراكز من خلال توظيف معارفه وخبراته العلمية في ذلك .

#### (٤) استراتيجيات تنفيذ الرؤية المستقبلية :-

أ. إستراتيجية الإقناع : حيث يعمل الأخصائي الاجتماعي علي إقناع المسؤولين بمراكز الشباب علي ضرورة بذل مزيد من الجهد لتمكين الشباب عن طريق وجود قنوات اتصال مفتوحة بينها وبين الشباب ولا سيما التعرف علي احتياجاتهم المرتبطة بالتطوع .

ب. إستراتيجية التنمية: من خلال تنمية إدراك ووعي ومعارف الشباب بالتطوع وذلك بالاستعانة بالأساليب والوسائل المختلفة مثل الندوات والاجتماعات والمؤتمرات.....الخ.

ج. إستراتيجية التنسيق: وتستخدم لإيجاد درجة من الترابط بين جميع مراكز الشباب التي تعمل في مجال تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب لمساعدتهم علي تنفيذ طموحاتهم.

#### (٥) تكتيكات تنفيذ الرؤية المستقبلية :-

أ. تكتيك العمل المشترك : من خلال تشجيع مراكز الشباب علي العمل التعاوني والمشارك فيما بينها لتنفيذ برامج تدريبية مشتركة للشباب تساعدهم علي تنفيذ أفكارهم الابتكارية .

ب. تكتيك المشاركة: عن طريق مشاركة قيادات المجتمع مع مراكز الشباب في تدريب الشباب وتشجيعهم علي تنفيذ أفكارهم والاتجاه نحو التطوع .

ج. تكتيك الاتصال: ويستخدم لبناء شبكة من العلاقات داخل المجتمع بين مراكز الشباب وبعضها بهدف تنفيذ برامج تتعلق بتنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.

#### (٦) أدوات تنفيذ الرؤية المستقبلية :-

أ. المقابلة : يقوم الأخصائي الاجتماعي بإجراء المقابلات مع الشباب بهدف دعم وتنمية معارفهم حول مهارات العمل التطوعي للشباب.

ب. الاجتماعات: ويستخدم الأخصائي الاجتماعي الاجتماعات لمناقشة بعض الموضوعات المرتبطة بقضايا الشباب وتنفيذ أفكارهم والوصول إلي القرارات المناسبة التي تساعد علي حل مشكلاتهم.

ج. اللجان: ويستخدمها الأخصائي الاجتماعي أثناء عمله بمراكز الشباب لمساعدة اللجان باختلاف مجالاتها الاجتماعية والثقافية والعلمية علي تحقيق أهدافها المرتبطة بتنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.

د. الندوات : وتستخدم لنوعية الشباب بضرورة الالتحاق ببرامج مراكز الشباب لاكتساب الخبرات والمهارات التي تمكنهم من تنفيذ أفكارهم بأنفسهم .

#### (٧) الأدوار المهنية الملائمة لتنفيذ الرؤية المستقبلية :-

أ- الخبير: وهنا يقوم المنظم الاجتماعي بتزويد المجتمع بمشكلات الشباب كما أنه يعطي معلومات وحقائق حول المشكلات التي يتعرض لها الشباب وتحتاج إلي جهود لمواجهتها.

- ب- **المخطط:** يعمل المنظم الاجتماعي على وضع الخطط اللازمة بالتعاون مع مراكز الشباب الأخرى بهدف تدريب الشباب وإكسابهم الخبرات والمهارات المرتبطة بالتطوع .
- ج- **ممكّن:** وذلك من خلال تيسير حصول الشباب على كافة التسهيلات المادية والبشرية المرتبطة بتنمية مهارات العمل التطوعي لديهم .

#### المراجع:

- ابوالمعاطي ، ماهر .(١٩٩٧). قياس فعالية الخدمات بالمؤسسات الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع٣.
- ابوالمعاطي ، ماهر .(٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي "معالجة للانحراف والجريمة في إطار الممارس العامة" ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
- أحمد ، نبيل إبراهيم .(٢٠٠٣). مهارات وتطبيقات في خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- الافندي ، عطيه حسن .(٢٠٠٦) . نحو دور أكثر فعالية للمتطوعين ، المؤتمر السنوى الثالث للإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة ، القاهرة.
- بدوى ، أحمد زكى .(١٩٨٦). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- بهنسى، شيماء احمد عبدالقادر .(٢٠٢٢). تنميه ثقافه العمل التطوعى لدى طلاب الجامعات المصريه فى ضوء بعض الاتجاهات والممارسات العالميه الحديثه ، بحث منشور مجله كليه التربيه ، جامعه طنطا ، العدد ٤ .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .(٢٠٢٢). الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة.
- حسانين ، سيد أبوبكر .(١٩٩٥). طريقة الخدمة الاجتماعية فى تنظيم المجتمع. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- حسن، نورهان منير .(٢٠١٠). القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حمزاوي ، رياض أمين .(١٩٩٤). تخطيط الخدمات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- درويش، يحيى حسن .(١٩٩٨). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط١، ١٩٩٨، ص١٣٠.
- السكري ، أحمد شفيق .(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

- سليم ، محمد محمد (٢٠١٥) معوقات الممارسة المهنية لخدمه الجماعه فى تنميه ثقافه العمل التطوعى الالكترونى لدى الشباب الجامعى ،بحث منشور ،مجله دراسات فى الخدمه الاجتماعيه والعلوم الإنسانيه، كليه الخدمه الاجتماعيه جامعه حلوان، العدد ٣٨.
- سيد ، منال فاروق.(٢٠٠٤). تقويم فعاليه البرنامج الصيفي للمدارس الإعدادية ، مجلة الدراسات فى الخدمة الاجتماعيه والعلوم الانسانيه ، كلية الخدمة الاجتماعيه ، جامعة حلوان ، ع ١٧ .
- شحاته ، عصام محمود.(٢٠٠٦). التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب بالمشاركة فى الانتخابات البرلمانية، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعيه، جامعة حلوان.
- الشناوى، احمد محمد سيد .(٢٠١٠). مستوى ثقافه العمل التطوعى لدى الطلاب (دراسه ميدانيه) مجله كليه التربيه الإسماعيليه جامعه قناه السويس ،العدد ١٨.
- صادق ،نبيل محمد .(٢٠٠٦). أساسيات طريقه تنظيم المجتمع، القاهره ،مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، جامعه حلوان.
- عبدالجليل ، عزه .(٢٠٠٥). استخدام أساليب الاتصال فى خدمه الجماعه لتنميه المهارات المهنيه لدى المتطوعين للعمل مع الجماعات،بحث منشور، المؤتمر العلمى الثامن عشر، القاهره ،كليه الخدمه الاجتماعيه جامعه حلوان .
- عبدالحميد ، خليل عبدالمقصود .(٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعيه وحقوق الإنسان. القاهرة: مصر العربيه للنشر والتوزيع.
- عبداللطيف ، رشاد احمد .(٢٠٠٢) . اجهزه طريقه تنظيم المجتمع فى الخدمه الاجتماعيه، القاهره ،مكتبه كليه الخدمه الاجتماعيه جامعه حلوان.
- عبداللطيف ، رشاد احمد .(٢٠٠٢) . اجهزه طريقه تنظيم المجتمع فى الخدمه الاجتماعيه، القاهره ،مكتبه كليه الخدمه الاجتماعيه جامعه حلوان.
- عبدال موجود، أبو الحسن.(٢٠٠٩). إمكانية استخدام التسويق الاجتماعي فى العمل مع الشباب "دراسة وصفية مطبقة على مراكز الشباب بمحافظة قنا، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعيه والعلوم الإنسانية ، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعيه، العدد ٢٧، الجزء الثانى.
- عطيه ، سحر بهجت محمد. (٢٠١٢) . واقع العمل التطوعى لدى طلاب الجامعات فى التغيرات المجتمعيه ،بحث منشور ،مجله دراسات فى الخدمه الاجتماعيه والعلوم الإنسانية، كليه الخدمه الاجتماعيه جامعه حلوان، العدد ٣٣.
- غيث ، محمد عاطف.(١٩٧٩). قاموس علم الاجتماع، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- فهيمى ، سامية ، بدوي، هناء.(١٩٩٢). ممارسة تنظيم المجتمع في أجهزة الرعاية الاجتماعية، الإسكندرية، مكتبة سامي.
- قاسم ، مصطفى محمد.(٢٠١٠). إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة محمد بن سعود الإسلامية.
- مجمع اللغة العربية.(٢٠٠٠). المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- محرم ، على إبراهيم.(٢٠٠٣). فعالية برنامج في الخدمة الاجتماعية لتخفيف العزلة الاجتماعية للمطلقات ،مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلبه الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوات ، العدد الخامس عشر ، ج ١ .
- محمد ، محمد عبد الفتاح.(٢٠٠٣). ممارسة تنظيم المجتمع في الأجهزة والمنظمات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- مختار ، عبد العزيز عبد الله.(١٩٩٥). التخطيط لتنمية المجتمع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
- مذكور، إبراهيم.(١٩٩٠). المعجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- مراس ، عبدالرازق شاكر .(٢٠١٥). ثقافته العمل التطوعى لدى طلاب كلية التربية ،جامعه حلوان وسبل النهوض به فى المستقبل، مجله دراسات تربويه واجتماعية كلية التربية جامعه حلوان ،المجلد ٢١ .
- معلوف ، لويس.(١٩٥٦). المنجد في اللغة الأدب والعلوم، بيروت ، المطبعة الكاثولوليكية.
- المنجد فى اللغة والإعلام .(١٩٩٨). بيروت، دار المشرق .
- ناجي ، أحمد عبد الفتاح ، هاشم ، هاشم مرعي.(٢٠٠٧). سياسة الرعاية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- الهوان ، محمد بن عبدالله .(٢٠١٥). دور العمل التطوعى فى تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله، المجله العربية للاداره ،المنظمه العربيه للتنميه الاداريه ،المجلد ٣٥، العدد ٢،ديسمبر .
- Aspridis .(2014). management and development of the human resource of non governmental organization (N.G.S)in Greece international (N.G.O)our land 4-9
- Barker, Robert.(1987). The Social Work Dictionary, Maryland, N.A.S.W sliver spring.
- boulton, a. (1992). Green development: environment and sustainability in the third world. London: Routledge.

- David Hall And Sirenic Health.(1996). Practice Social Research Project Work in the Community, London, Macmillan, Press 2nd ed.
- Dier, wechtorand.(2010). Assessing the effects of neighborhood councils on urban policy and development: the example of Tacoma Washington University of Washington to come the social science journal .
- Koonts, Harold And Weihrich, Heinz.(1988). Management, N.Y. Mc Grow, H. Company.